

البرامج الصيفية للأطفال Summer programs for children

باتت شهور الصيف شهورا لمضيعة الوقت ومشاهدة التلفزيون والنوم وربما لزيارة الاهل والاقارب او السفر واللهو والتسوق ، وقد يكون اكبر الخاسرين في شهور الصيف هم الاطفال حيث طاقتهم الكبيرة ستهدر ومشاعرهم ستهمل ورغباتهم ستستبعد. ومع انتشار ظواهر خطيرة في المجتمعات كافة طالت مجتمعاتنا العربية والاسلامية منها تعاطي المخدرات والتدخين عند الصغار وقضايا اخرى اخلاقية فقد اصبحت شهور الصيف عبئا تهتم به الحكومات والمؤسسات فضلا عن تجمعات العمل الاهلي والتطوعي حتى اصبحت تتنافس على تنوع برامج الصيف وتعدد مبادراتها والقائمين عليها. وتحولت ا لبرامج الصيفيه للاطفال الى مراكز ومؤسسات ومواقع خاصة ومدن للاطفال في بعض الدول. ويهم ام اليتيم في هذا التحقيق ان تقدم نماذج عن البرامج الصيفية للاطفال في بعض الدول لمعرفة في أي المجالات الحساسة لدى الاطفال تهتم ثم نحيلكم كما تعودنا في تحقيقاتنا السابقة الى المصادر او المواقع الاليكترونية لتلك البرامج لمتابعتكم واطلاعمكم.

قطر

ففي مركز قطر للعمل التطوعي يقام البرنامج الصيفي تحت عنوان (ابناء اليوم جيل الغد) وبالتعاون مع المركز التعليمي الدولي في دورته السادسة التي تقام سنويا كجزء من سلسلة برامج صيفية للاطفال يقيمها المركز التعليمي الدولي (IEC) علما ان هذا البرنامج معد للفتيات فقط وبأعمار تتراوح من ٨ سنوات الى ١٥ سنة. تتلقى الفتيات في هذا البرنامج دورات تعليم الكمبيوتر والانترنت ونشاطات دينية تعمل على تقويم سلوكيات الاطفال والتمسك بالقيم الاسلامية فضلا عن تعليم الاعمال اليدوية والفنون المسرحية وتخصيص يوم ثقافي ونشاطات رياضية كالألعاب الرياضية والسباحة كما تتلقى الفتيات دروس في الاسعافات الاولية وتحضير الوجبات الصحية.

<http://www.qcfva.org>

المملكة العربية السعودية

اما مجموعة خبراء المستقبل التي تعمل في عدة دول تدعم مهارات الاطفال ضمن برامج عدة فقد كانت انطلاقا البرامج الصيفية في خبراء المستقبل قوية فقد بدأ البرنامج الأول بعدد لا يقل عن ٣٥ طفل ومن ثم تنوعت البرامج الصيفية بأهداف متعددة مثل: عالم الجار، عالم الغابات والصحارى، حول العالم في ستين يوم في صيف ٢٠٠٢، نادي المهن الصيفي صيف ٢٠٠٣، علماء المستقبل صيف ٢٠٠٤، على خطى الحبيب في عام ٢٠٠٥ وكانت "أكاديمية هياتفكر" انطلاقا جديدة جمعنا فيها الفئة العمرية من ٤ إلى ٢٢ سنة في برنامج واحد تحت تقسيم عمري متعدد. وشاركنا عدد من المدربين الكبار ووصل العدد الملتحق في البرنامج لشهري الصيف إلى حوالي ٦٠٠ طفل وفتاة. يقول خبراء المستقبل: لقد انشغلنا بالطفل وتنميته منذ العام الأول ووضعنا البرامج المهارية له من فنون حاسب آلي، لغة انجليزية ، لغة فرنسية واكتشاف ومعرفة وبدأنا البرامج اللامنهجية في العطلات والإجازات للمرحلة من ٤ سنوات إلى ١٢ سنة. وفي صيف ٢٠٠٦ ميزنا البرنامج باسم "المفكرون الصغار" للفئة العمرية من ٤-١١ سنة وقد التحق به حوالي عدد ٥٠٠ طفل طوال شهري الصيف أما "هياتفكر" فاستمر للفئة الأكبر عمراً وعالجنا عدداً من جوانب القصور التي ظهرت لنا في الأعوام الماضية.

www.future-experts.edu.sa



البحرين

تقوم شركة العلوم المرححة في مملكة البحرين بتنفيذ اختراعات بصورة علمية للأطفال وترفيهية استمتع بها المشاركون من الاطفال باعتبارها إضافة نوعية إلى البرامج الأخرى التي يقدمها المركز كبرنامج الليغو على

الحاسوب الآلي وتعليم اللغة الفرنسية، وكلها تهدف لتنمية شخصية الطفل وقضاء وقت فراغه بشيء مفيد وتنمي الإبداعات والتفكير العلمي لدى المشاركين. ففي برامج نادي الأطفال (صيفنا بديرتنا) الذي ينفذه مركز الرفاه الاجتماعي بلغ عدد الأطفال المسجلين ٣١٥ طفلاً من بين أكثر من ٥ آلاف مسجلين في المراكز الاجتماعية التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية. أن البرامج التي يقدمها المركز متنوعة ومفيدة للطفل ومنها برنامج (طي الورق) وهو فن ياباني يتم فيه تشكيل الورق بأشكال مميزة وتنمي قدرات ومهارات الطفل، وكذلك برنامج (الزراعة المنزلية) وبرنامج الفنون الجميلة، ويتم عرض ما انجزه الطفل طوال الأسبوع في يوم الجمعة بحضور أولياء الأمور من الساعة ٤:٠٠ عصراً وحتى ٨:٠٠ مساءً. مع العلم أن تنظيم المهرجانات الصيفية العائلية نهاية كل أسبوع ضمن منظومة برامج نادي الأطفال (صيفنا بديرتنا ٢٠١٠) تأتي لخلق فرص عديدة للترفيه والمعرفة طوال موسم الصيف للأطفال وأسرهم، والتي تمتد الى خمسة أسابيع وتحفل بالعديد من النشاطات التفاعلية والترفيهية والبرامج الممتعة التي صممت خصيصاً لجميع أفراد الأسرة بمفاهيم بناءة، انضوت تحت شعارات مناسبة لمختلف مستويات العمرية.

<http://www.alayam.com/Articles.aspx?aid=30525>



فلسطين

يعمل مركز فنون الطفل الفلسطيني منذ تسعينيات القرن الماضي على انجاز أنشطة صيفية للأطفال حيث يشتمل المركز على مجموعة من الحجرات الخاصة بنشاطات الأطفال بالإضافة إلى قاعة رئيسة متعددة الأغراض حيث بالإمكان تحويل القاعة إلى حجرات أو مسرحاً وقاعة عرض أو قاعة محاضرات ومزودة بجميع الأجهزة التي تعمل على راحة المشاركين والمشاركات في برامج المركز. ويشمل المركز على أقسام هي: المكتبة، قسم الفنون والاشغال اليدوية، مسرح الدمى، مجموعة سلام للأطفال، قسم الحاسوب، قسم الموسيقى وقسم البرامج العامة للمركز. وفي غزة تقوم اللجان الفرعية للجنة الوطنية للمخيمات الصيفية الفلسطينية بتوزيع طلبات دعم للمخيمات الصيفية للأطفال والطلّاع، وهذه المرحلة الأولى للتوزيع وان هنا كمعايير يجب على المؤسسات والاندية المتقدمة للحصول على طلب مخيم صيفي الالتزام بها كما ان هنا لجنة ستقوم بزيارة كافة الاماكن المقترحة من المؤسسات لإقامة المخيمات للتأكد من ملائمتها لنجاح المخيمات، من جانب آخر فان الاعلان الوطني للمخيمات الصيفية في مبادئه واهدافه وانشطته شرط اساسي الالتزام به للحصول على مخيم صيفي وان برنامج الدعم النفسي والاجتماعي من الضرورة اعتماده ضمن أنشطة كل مخيم الى جانب الترويج والترفيه واللعب بعد عام دراسي طويل.

<http://www.pcac.net/details/act1.htm>



الكويت

قالت شركة الاتصالات الكويتية (يا) إنها شاركت الأطفال في نشاطاتهم التثقيفية والبرامج الصيفية التي تنظمها وزارة الداخلية لتحفيز تطورهم الذهني عبر تعريفهم على الشركات الفاعلة في المجتمع الكويتي، حيث استقبلت الشركة الأطفال إيماناً منها بأهمية الشفافية والتواصل الدائم مع كل شرائح المجتمع بمن فيهم الأطفال الذين تعتبرهم «يا» أكثر القادرين على تطوير وازدهار المجتمع في ظل الرعاية الضرورية. وإدراكاً منها لأهمية العطاء في المجتمع، وفرت «يا» جواً من الحماس والمرح راسمةً البسمة على وجوه الأطفال التي كانت أعمارهم بين السابعة والخامسة عشرة، حيث تم تعريفهم على أحدث طرق الاتصالات، أهمية

السرعة، الحداثة، المصداقية والشفافية التي تقوم على أساسها مبادئ «يا». وتعرف الأطفال من خلال زيارتهم للشركة على أهمية الاتصالات التي تسهل على الأفراد حياتهم وتفتح أمامهم آفاقاً جديدة للاستكشاف. كما دار حوار بناء بين الأطفال ومسؤولي التسويق في «يا» حول مميزات الخدمات التي تطرحها «يا» لكي تكون تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات متوافرة وضمن قدرة الجميع الاستفادة منها. وعبر عمر عبدالوهاب الحوطي مدير العلاقات العامة والاتصال في «يا»، عن سروره لأن تكون «يا» إحدى الشركات الكويتية التي اختارتها وزارة الداخلية لزيارتها مع الأطفال. وعن مساهمة الشركة وتعاونها مع فعاليات الزيارة لخلق غد أفضل من خلال تثقيف وتعليم الأطفال المشاركين عن أهمية الالتزام والمثابرة في العمل لتقديم الأفضل. وأضاف الحوطي: «ان «يا» على استعداد دائماً لتقديم كل ما يخدم المجتمع الكويتي لنشر الثقافة و الوعي في كل قطاعات الكويت البشرية والحيوية. لأن هذا الالتزام هو ضمن حملة العطاء التي أطلقتها «يا»

<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=624466>



الامارات العربية المتحدة / دبي

اما في دبي فقد خصصت مدينة للطفل تابعة لبلدية دبي وقد اعلنت مدينة الطفل في عام ٢٠٠٩ عن تنظيم فعاليات صيفية متنوعة وشيقة للأطفال ولزوار إمارة دبي خلال العطلة الصيفية تشمل مخيم صيفي للأطفال بمختلف الأعمار وبرامج تثقيفية وترفيهية متنوعة من الفترة ما بين ٢٨ يونيو وحتى ٢٠ أغسطس، تحت شعار "صيف مميز"، وذلك بالتعاون مع شركة wyeth، ومكتبة المتنبي ومالك برجر. وسيتم البرنامج الصيفي بشكل آخر يختلف عن البرامج الصيفية المنظمة في الأماكن الأخرى حيثي تميز بتنظيمه في مكان متخصص للطفل وهو مدينة الطفل وتتوفر بها كافة عناصر السلامة والاستفادة والترفيه، وحرصت المدينة على توفير مكان تترك الأسر خلاله أطفالها في جو من الطمأنينة والأمان خاصة الأسر الخليجية المتوقع أن تزور الإمارات بأعداد كبيرة للاستمتاع بمفاجآت صيف دبي. بالإضافة إلى ورش عمل فنية وعلمية متنوعة الخاصة بكل أسبوع وستكون بطريقة تتناسب مع مختلف الأعمار وتوقيت الزيارة للمدينة وسيتم التركيز فيها على تعلم الطفل موضوع ما ومحاولتها انجاز ذلك والحصول على ما تم إنجازه كورشنة "اصنع وتعلم" والتي ستقام كل يوم ماعدا الخميس والجمعة من الساعة ٥:٠٠ مساء وحتى الساعة ٧:٣٠ مساء كما تعقد مسابقات "العاب معنا" في مسرح المدينة كل يوم خميس.

[/http://www.childrencity.ae](http://www.childrencity.ae)



سوريا

وتسهم المدارس الصيفية في سوريا في تنمية المهارات الجسدية والحركية للأطفال وتنمي قدراتهم، لتؤكد مقولة العقل السليم في الجسم السليم. وتعد المدارس الصيفية اللعب وسيلة يعبر من خلالها الطفل عن ذاته ويطور فيها مهاراته. كما تعد الرياضة وسيلة للنمو الاجتماعي للطفل، حيث إنها تعلمه التعاون والمشاركة وتكوين علاقات اجتماعية.

<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/3A1E1CC5-2FF5-4FCA-80CD-94B8E5273C14.htm>

سلطنة عمان

هنا كالعديد من البرامج اللامحصورة العدد على أرجاء السلطنة. ففي فترة الصيف نجد هنا كالبرامج الصيفية العملية والثقافية والفنية والدينية والتربوية والاجتماعية وغيرها الكثير في مختلف الجهات الحكومية والخاصة المدارس والكليات والجامعات والمساجد والنوادي والمعاهد وغيرها طبعا الكثير. ولاننسى بأن هناك برامج خاصة لذوي الإعاقة، وبرامج غيرها ولكن مازالت هذه البرامج بحاجة الى التخطيط والتوجيه والاعلام وتوفير الاليات والخدمات وغيرها. مواقع وقنوات للمتصفح هناك اعداد كبيرة للمواقع الاليكترونية ذات العلاقة ببرامج الاطفال الصيفية سواء صحف او مجلات او مراكز او غيرها ومن تلك المواقع المفيدة موقع للمعسكرات الصيفية www.schoolarabia.net يبين فيها هيكلية المعسكر والقواعد التي تحكم المعسكر وامور اخرى جديرة بالاطلاع. وموقع www.kshfi.net يبين أنشطة الكشافة وبرامج المخيمات الكشفية. كما ان هناك قنوات فضائية للاطفال منها قناة الجزيرة للاطفال www.jcctv.net وقنوات اخرى نتمنى ان لا يكون نشاطها مقتصر على الافلام الكرتونية او السينمائية للاطفال.

رحلة مؤسسة ام اليتيم

كان لمؤسسة ام اليتيم زيارة لاحدى المؤسسات الاهلية في لبنان وقد حضرت انشطتها الصيفية للاطفال وهي مؤسسات الامام الصدر في مدينة صور جنوب لبنان والتقت بالمنظمين للبرنامج الصيفي تربوي ترفيهي للاطفال بأعمار من ٦-١٢ سنة يهتم بتوجيه الاطفال نحو العناية بالبيئة وتحت عنوان (اخضر يا حلو) لمدة شهر. وقد حضرت المؤسسة احد نشاطات البرنامج وهي تعليم الاطفال صناعة السلطة من كل نبات اخضر.



برنامج مؤسسة ام اليتيم

لقد كان برنامج مؤسستنا للاطفال في هذا الصيف هو برنامج تنموي يتضمن العديد من الفقرات وقد شمل قرابة ٧٠ يتيم من الجنسين بأعمار ٦-١٤ سنة ضمن برنامج اوسع هو برنامج كفالة وتنمية اليتيم يتضمن الفقرات التعليمية والتربوية فضلا عن الفنية والترفيهية.

